



أخر الأخبار
لحظة بلحظة
إلى جوالك

ارسل ن أو
ZAIN 98938
WATANIYA 1422
VIVA 55665



الراي

العدد (A0 - 12192) • السبت 17 نوفمبر 2012
Issue No. (A0 - 12192) • Saturday 17 Nov. 2012

| 9

قنديل أعلن في القطاع دعماً مصرياً كبيراً للفلسطينيين

تل أبيب عاشت «ليلة قاسية» والمقاومة واصلت قصفها

والطيران الإسرائيلي شن مئات الغارات على غزة

القُدس - من زكي ابو الحلاوة
ومحمد أبو خضير |

واصل المقاتلون الفلسطينيون اطلاق الصواريخ على المبلدات والمدن الإسرائيلية، وبينها تل ابيب التي سقط صاروخ في البحر قبالة شاطئها، امس، بعد استمر العدوان الإسرائيلي على غزة رغم اتفاق على تهدئة خلال زيارة رئيس الوزراء المصري هشام قنديل إلى القطاع، موقعا عددا اخر من القتلى الفلسطينيين، حيث أعلنت إسرائيل انها أنها ضربت 450 هدفا في غزة خلال اقل من 40 ساعة.

وسمع دوي انفجار في مدينة تل ابيب بعيد انطلاق صفارات الإنذار، وقال ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية إن صاروخا اطلق من قطاع غزة باتجاه تل ابيب، سقط في البحر.

وذكرت ناطقة عسكرية اسرائيلية ان نحو 50 صاروخا أطلقت على إسرائيل من غزة أثناء وجود قنديل في القطاع، وعرضت قنوات اسرائيلية لقطات لدمار أحدثه صاروخ سقط في بلدة عسقلان.

وفي المقابل، شنت إسرائيل غارات كثيفة على القطاع رفعت عدد القتلى الى 24، بعد ان سقط الناشط الفلسطيني إسماعيل قنديل من «كتائب القسام» التابعة لحركة «حماس»، وأصيب آخر بجروح في غزة اسرائيلية على خان يونس. وفي وقت سابق، قتل فلسطينيان وأصيب آخرون في غارتين إسرائيليتين، رغم إعلان ان إسرائيل أعلنت هدنة لـ 3 ساعات خلال زيارة رئيس الوزراء المصري إلى غزة.

وقال المتحدث باسم لجنة الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة لـ «حماس» ادعم ابو سلمية: «استشهد مواطنان احدهما طفل، عمره عام واحد، وأصيب سبعة آخرون معظمهم اطفال في غزة جوية اسرائيلية على منطقة النزلة في جباليا».

واضاف ابو سلمية ان جثة الطفل محمد ياسر وصلت الى مستشفى الشفاء خلال جولة كان يقوم بها في المنطقة قنديل برفقة رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية.

ورفض الجيش الإسرائيلي شنه هجمات على غزة أثناء زيارة هشام قنديل للقطاع، وصرح بأنه لم يشن أي هجوم بعد وصول قنديل للقطاع غزة.

وقتل فلسطيني جراء غارة ثانية شنتها طائرة إسرائيلية على حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، كما شنت الطائرات الإسرائيلية ثلاث غارات على بيت لاهيا.

وقتل 3 اطفال فلسطينيين، واصيب آخرون في عشرات الغارات التي شنتها طائرات إسرائيلية فجر امس، على اهداف متفرقة من قطاع غزة.

وقالت خدمات الاسعاف والطوارئ في القطاع إن طفلين فلسطينين قُتلا في غارات على بيت حانون شمال قطاع غزة، وقرب مسجد الاستقامة في حي الزيتون في المدينة، وهم طارق جمال ناصر (16 عاماً) واصيب شقيقه وعدي (14 عاماً) بحالة خطيرة، وقتل الطفل فارس البيسوي (6 أعوام)، واصيب في الغارة 6 مواطنين آخرين بينهم والد الطفل ناصر و3 اطفال، حيث نقلوا جميعهم إلى المستشفى.

وعند الساعة 16 الف جندي احتياط، طائرات إسرائيلية نحو 30 غارة في وقت متزامن ترافقت مع موجة قصف عنيفة على امتداد القطاع تركزت على مدينة غزة وشمالها، وطالت مقر وزارة الشؤون المدنية ومجمع انصار التابع للشرطة، فيما سجلت 7 غارات في خان يونس و4 غارات على رفح و3 على وسط القطاع ونسبت جميعها في وقوع عدد من الاصابات.

وقال مصدر حقوقي إن طائرات إسرائيلية شنت 5 غارات على رفح، و10 غارات على خان يونس استهدف بعضها منزل القيادي في كتائب القسام محمد السنوار، ما أدى إلى تدمير المنزل وإصابة 3 فلسطينيين بجروح بينهم مسن وطفل من سكان المنازل الجاورة.

وفي المحافظة الوسطى شنت 5 غارات على الأقل فيما شنت أكثر من 15 غارة على مدينة غزة و15 غارة على شمال القطاع، وكان ضمن ما استهدفه الطائرات الإسرائيلية مقر السفينة في غزة ومقرات أمنية.

كما قصفت نقطة أمنية قرب منزل رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية، وأراض في رفح خلف مديرية التربية والتعليم، إلى جانب منطقة خالية غرب معبر رفح ومرزعة شمال قطاع غزة.

وذكرت صحيفة «جيزورزاليم بوست» الإسرائيلية ان الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت منزل هنية الذي لم يكن بالمنزل، ولا «حماس» ولا إسرائيل اكدت هذا

الهجوم. واكد الجيش الإسرائيلي انه نفذ 466 غارة على القطاع منذ بدء عملياته ضد قطاع غزة الارباء وحتى بعد ظهر امس، فيما سجل استهداف مواقع ومدلات إسرائيلية بـ 550 قذيفة صاروخية.

واشدد القصف على القطاع عقب إعلان «كتائب القسام» استهداف مطار حرةية وإسقاط طائرة استطلاع، وعقب سقوط صاروخين على تل ابيب تبنت اطلاقهما «كتائب القسام»، و«سرايا القدس» الذراع المسلح لحركة «الجهاد الإسلامي».

وقال وافيير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حسابه على موقع «تويتر»: «لا تحترم حماس زيارة رئيس الوزراء المصري لغزة وتنتهك وقف اطلاق النار المؤقت الذي وافقت عليه إسرائيل أثناء الزيارة».

واعلنت «كتائب القسام» وذكّرت منظمة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 42 صاروخا من قطاع غزة على إسرائيل بعد وصول رئيس الوزراء المصري إلى القطاع.

ويبدأ الجيش الإسرائيلي باستدعاء 16 الف جندي احتياط، بحسب ما أعلنت متحدثة عسكرية، وذلك في إطار استعداداته لتوسيع عملياته العسكرية الواسعة النطاق على القطاع إلى عملية برية محتملة. وقالت المتحدثة لوكالة «فرانس برس»: «انهم يوزعون الآن اشعارات الاستدعاء والعلمية قد بدأت»، بينما كتب الجيش على حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: «كجزء من

عملية عمود السحاب سيبدأ الجيش باستدعاء 16 الف جندي احتياط»، وقال اليربغادير جنرال يوف مريخاي للقناة الثانية الإسرائيلية: «نحن في خضم توسيع الحملة» العسكرية التي تنفذها إسرائيل ضد المجموعات الفلسطينية المسلحة في غزة.

واضاف: «وافق وزير الدفاع على تجنيد 30 الف جندي اضافي بناء على طلب من الجيش. سنحدد العدد الذي سيتم استدعاؤه للمشاركة»، مشيراً إلى ان «كل الخيارات مطروحة».

زيارة قنديل

وقال رئيس الوزراء المصري خلال مؤتمر صحافي عقده في مستشفى الشفاء ان الزيارة التي قام بها إلى قطاع غزة هي «دعم لغزة على الأرض وليست دعماً سياسياً فحسب».

وشدد على موقف الحكومة المصرية الداعي لإعادة تحقيق الهدوء لغزة ووقف العدوان الإسرائيلي في حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته.

وقال: «مصر تعكس خطوات جادة لوقف العدوان» مشيراً إلى قيامها بسحب سفيرها من إسرائيل وان «مصر الشورة لن تتواني عن تكثيف جهودها وبذل الغالي والنفس في تحقيق التهدئة حتى يتم اقامة السلام العادل والشامل بين الفلسطينيين التي عاصمتها القدس الشريف وهذا هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار بالمنطقة»،

مشيراً إلى ان عدد من الوزراء

معه سيتباحثون مع نظرائهم في احتجاجات أهالي قطاع غزة وخاصة القطاع الصحي وبدء توفيرها فوراً.

وتابع: «يريد أن اذكر العالم اجمع ان فلسطين هي الدولة الوحيدة في العالم تحت الاحتلال والحصار، وما شاهده في غزة وفي المستشفى والشهداء الشهيد الطفل محمد ياسر هذه المساة لا يمكن السكوت عنها وعلى العالم اجمع ان يتحمل مسؤوليته، هذه المساة تحتاج لتدخل عاجل من جميع الاطراف وهو ما بدأت فيه مصر حتى يتم توقيف هذا العدوان ولا بد من تحقيق المصالحة الفلسطينية من اجل مصلحة الشعب، فلسطين هي قلب الامة العربية والإسلامية النابض ولن تصح الامة ان مرض قلبها».

ودعا قنديل الفصائل الفلسطينية للوحدة، قائلاً: «يجب ان نتوحد يجب على الشعب بجمع فصائله ان يتوحد الان فان قوة الشعب في وحدته وهذا هو الطريق للتحرير والنصر، تحرير فلسطين وهذه القضية هي ليست قضية فرد ومجموعة وإنما قضية الامة العربية والإسلامية».

ووصف هنية زيارة قنديل إلى غزة بأنها «خطوة شجاعة وقرار له دلالة، مصر مع فلسطين من ارض غزة» وقال ان «مصر لا يمكن أن تتخلى عن دورها ومسؤولياتها ولا يمكن أن تقبل بهذا العدوان السافر على الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «قبل قليل استقبلنا الجرحى والمصابين وحملت بين اذرعى أنا وقنديل، الطفل محمد ياسر الذي لم يتجاوز عام وقتل في غزة على منزل ماهول سكان عزل مدنيين.

وياسم الشعب والحكومة والشهداء والجرحى والأسرى وياسم الذين تلاحقهم طائرات وصواريخ الاحتلال احيي مصر شعباً وحكومة وقيادة».

ووصف هنية زيارة قنديل بأنها «تاريخية وجاءت منسجمة مع إرادة مصر الثورة»، معرباً في الوقت ذاته عن تقديره لقرارات الرئيس المصري محمد مرسي التي اتخذها قبل أيام مع بدء باكورة العدوان والتي قال أنها توجت بهذه الزيارة.

واضاف: «هي رسالة للاحتلال أنه لن يسمح له بالتفرد بغزة وهي رسالة للغرب واميركا ان عليكم ان تتحركوا لوقف نزيف هذا الدم الفلسطيني الطاهر، وحيي قنديل مرة أخرى والدكتور مرسي والشعب المصري واحيي مصر المحروسة وان شاء الله إننا منتصرون وسيتوقف وسيرد

خارجيات

INTERNATIONAL

هذا العدوان بصمود شعبنا وتحرك مصر واحرار العالم».

ليلة قاسية

الـي ذلك عبّر وزير «حمابة الجبهة الداخلية» الإسرائيلي آفي دختر عن شعور شريحة واسعة من الإسرائيليين بالقلق بعد أن تمكنت المقاومة الفلسطينية من قصف مدينة تل ابيب أكثر من مرة، حيث وصف الواقع فيها بالـ«قاس».

وقال دختر، في تصريح أدلى به لوسائل الإعلام العبرية «إن إسرائيل مرت بليلة قاسية لم تعدها من قبل، بعد إطلاق صفارات الإنذار وسقوط صاروخ ثان عليها».

وباتى ذلك في وقت أكثت فيه مصادر إسرائيلية انهيار شبكة الاتصالات الإسرائيلية في تل ابيب، لا سيما شبكة الهاتف المحمول، بسبب تلقي الإنذارات بسقوط صواريخ عبر هذه الهواتف.

وذكر موقع صحيفة «هارتس» العبرية، إن أضرارا لحقت بشبكة الهاتف المحمول في عدد من المناطق في تل ابيب، أدت إلى انقطاع الاتصالات، بعد سقوط صاروخ للمقاومة الفلسطينية على منشآت خاصة بتشغيل الهواتف الخلوية.

وقال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي السابق يعقوب بيري إن العملية العسكرية التي بدأها الجيش الإسرائيلي باغتتيال قائد كتائب القسام احمد الجعبري جيدة ولكنها لن تكون قصيرة كما كانت تريد إسرائيل.

واضاف إن «عملية عمود السحاب تم التخطيط لها بدقة وكانت مفاجأة لحماس والتي تبعها مساس لقيادتها، ومع ذلك فإن الضربة لم تكن مصيرية فكافة لان حماس لديها قدرة استيقاظ وإعادة بناء نفسها بشكل مذهل. وكل قائد لديه بديل».

وتابع بيري «إن عملية اغتيال الجعبري كانت دقيقة وناجحة، ولكنها لن تعيد الربح، والعمليات العسكرية التي تبعت الاغتيال ضرورية بدون شك، ولكنها ستؤدي إلى حل مؤقت قد تكون لعدة شهور للقواعد العسكرية.

وعبر العديد من عائلات الجنود الإسرائيليين المتواجدين على الجبهة الجنوبية، عن قلقهم بعد إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين في إحدى القواعد العسكرية بالمشكل، منتهين الجيش بعدم توفير أماكن مصونة لهم داخل القواعد العسكرية.

«بي بي سي» تتزامن مع فريقها الإعلامي في غزة

دايلي تلغراف» تحذّر إسرائيل من قطع علاقاتها مع مصر

لندن - من إيباس نصرالله |

تلك الفترة أنه حقق إنجازاً ما في هذا المجال. لكن مع قيام إسرائيل بالهجوم على غزة بالشكل الذي حدث الأربعاء الماضي، استدفع مرسي إلى الشعور بأن إسرائيل عمداً وعن قصد خربت جهوده، ورات «دايلي تلغراف» أنه «من الصعب تقدير الطريقة التي سيتصرف مرسي بها إذا اتسع نطاق الحرب».

وحذرت الصحيفة «من أن يكون رد فعل مرسي على هجوم إسرائيل بأن يقوم من جانبه بغض الطرف عن الهجمات التي يقوم بها بعض المتطرفين في شبة جزيرة سيناء على أهداف إسرائيلية، وربما أكثر من ذلك أن يقوم بمراجعة اتفاقية السلام بين البلدين». واختتمت الصحيفة تعليقها على الوضع بالقول أن «الخطر الذي تجازف إسرائيل فيه يتمثل في أن يؤدي هجومها إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل ومصر».

من ناحية أخرى، عبّرت «هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية» (بي بي سي) عن تضامنها مع فريقها الإعلامي الموجود في قطاع غزة وأسفها لمقتل الطفل عمر مشهراوي، نجل جهاد مشهراوي، أحد العاملين في القسم العربي لد «بي بي سي» ومقتل شقيقة زوجته وجرح شقيقه في الهجوم الإسرائيلي الذي بدأ على قطاع غزة الأربعاء الماضي.

تأجيل مباريات لكرة القدم في شمال إسرائيل

وأجلت مباراتا «هابوعيل بئر سبع» مع «هابوعيل رامات جان» و«الشود» مع «هابوعيل اكر» بعدما منعت الشرطة والجيش التجمعات الكبرى بسبب مخاوف من تعرضها لصواريخ الفلسطينيين.

القُدس - رويترز - - الغى الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم اثنتين من مباريات الدوري الممتاز كانتا مقررتين اليوم، بسبب الهجوم الذي تشنه إسرائيل على فلسطينيين في قطاع غزة.